# السلام عملية شاملة لا يمكن تجزئتها

السبل لتسوية المسائل التي تعيق تحسين العلاقات بين البلدين.

3 / الطلب من الولايات المتحدة إعادة النظر بهذا القانون الذي يشكل انحيازاً سافراً لإسرائيل تجنباً لزيادة تدهور الأوضاع وتبديد فرص تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط كما يشكل مساساً خطيراً بالمصالح العربية.

4 / التأكيد على العلاقات الأخوية التاريخية بين لبنان وسوريا على قاعدة الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال وبما يخدم مصالح البلدين.

5 / الطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في شأنه إلى المجلس في دورته القادمة.

دعم السلام والتنمية والوحدة في جمهورية السودان

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك وإذ يؤكد على قراراته السابقة في هذا الشأن، وإذ يؤكد على احترام سيادة السودان ووحدة أراضيه واستقلاله ويطلب من جميع الدول تأكيد هذا الالتزام عمليا ودعم المساعي الرامية الى تحقيق السلام والوفاق الوطني بين أبنائه، وإذ يعرب عن اهتمامه البالغ إزاء تطورات الأوضاع في إقليم دارفور والأزمة الإنسانية التي يواجهها النازحون من أبناء الإقليم واللاجئون منهم في تشاد

/ وإذ يؤكد على تنفيذ اتفاق السلام الشامل الموقع بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بالعاصمة الكينية نيروبي في 9 / 1 / 2005

/ وإذ يؤكد كذلك على تنفيذ اتفاق سلام دارفور الموقع بين الحكومة السودانية وحركة تحرير السودان بالعاصمة النيجيرية ابوجا بتاريخ 5 / 5 / 2006 يقرر

أولا أزمة دارفور:

1 / تقدير الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لمعالجة أزمة دارفور والتأكيد على أهمية مواصلة الحكومة السودانية والاتحاد الأفريقي الجهود لإرساء الأمن والاستقرار في دارفور ودعوة الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الأمم المتحدة والجامعة العربية لرعاية الوساطة السياسية بين الحكومة السودانية وغير الموقعين على اتفاق أبوجا بهدف التوصل الى تسوية سياسية شاملة.

2 / الترحيب بنتائج القمة الرباعية التي عقدت في طرابلس بتاريخ 21 / 2 / 2007 بمبادرة من الأخ القائد معمر القذافي والتي شارك فيها قادة كل من جمهورية السودان ودولة اريتريا وجمهورية تشاد ودعى لحضورها بعض قادة الحركات المسلحة التي لم توقع على اتفاقية ابوجا والتي كرست لإيجاد حل تفاوضي وسلمي للنزاع في دارفور.

3 / تقديم الشكر للدول التي أوفت بمساهماتها أو بجزء من التزاماتها نحو دعم قوات الاتحاد الأفريقي ودعوة الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها المالية الى الوفاء بالتزاماتها المالية المترتبة على قرار قمة الخرطوم.

4 / دعوة المجموعات المسلحة التي لم توقع على اتفاق سلام دارفور الى نبذ التصعيد العسكري ومطالبة المجتمع الدولي بذل الجهود للحيلولة دون مناهضة الاتفاق عسكريا أو من خلال إثارة النعرة القبلية داخل معسكرات النازحين واللاجئين والترحيب برغبة الحكومة السودانية في الحوار مع هذه المجموعات دون التأثير على اتفاق ابوجا.

5 / مطالبة الدول العربية الأفريقية بتعزيز مشاركتها في قوات ومراقبي بعثة الاتحاد الأفريقي في دارفور وذلك تأكيدا على أهمية جهود بعثة الاتحاد الأفريقي في معالجة الأزمة وفقا لاتفاق السلام الموقع وتجديد التأكيد على أن إرسال أي قوات أخرى الى دارفور يتطلب تشاورا وموافقة مسبقة من حكومة السودان.

6 / دعوة المجتمع الدولي الى الوفاء بالتزاماته نحو دعم وإنفاذ اتفاق سلام دارفور وتقديم الدعم اللازم بما في ذلك المادي الى بعثة الاتحاد الأفريقي في دارفور لانجاز مهامها 0

7 / دعوة الدول الأعضاء ومنظمات وأجهزة العمل العربي المشترك وصناديق التمويل والاستثمار العربية والعرف التجارية العربية والمنظمات الأهلية العربية والقطاع الخاص العربي للمشاركة في المؤتمر العربي لدعم ومعالجة الأوضاع الإنسانية في دارفور // المزمع عقده خلال الربع الأول من هذا العام في الخرطوم بهدف توفير دعم عربي ملموس يسهم في معالجة الاحتياجات الإنسانية التي خلفها الصراع في دارفور والمساعدة على العودة السريعة للاجئين والنازحين من أهل دارفور الى ديارهم.

8 / توجيه الشكر الى الدول الأعضاء والمنظمات الأهلية العربية التي تقدم المساعدات الإنسانية الى إقليم دارفور ودعوة المجالس الوزارية المتخصصة والجمعيات الأهلية العربية الى تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة والدعم الفني اللازم لتأمين الاحتياجات الإنسانية بدارفور وتأكيد وجود الدول العربية المباشر في القليم دارفور لتقديم العون الإنساني الى المتضررين وإعادة أعمار ما دمرته الحرب وتحقيق التنمية.

ثانيا / الأوضاع في جنوب السودان:

1 / الترحيب بالخطوات المتخذة لتنفيذ اتفاق السلام الشامل بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان الموقع بالعاصمة الكينية نيروبي والطلب إليهما الإسراع في مواصلة جهودهما في تنفيذ الاتفاق.

2 / تكليف اللجنة الوزارية للسودان بمتابعة موضوع تقديم مساهمات الدول العربية المالية الى الصندوق العربي لدعم السودان لتنمية جنوبه والمناطق المتأثرة بالحرب ووضع جدول زمني لذلك وفق الأولويات التي تقترحها حكومة السودان.

3 / دعوة الدول والصناديق ومؤسسات التمويل العربية الى مواصلة الجهود والمشاركة الفاعلة في الاجتماع التنسيقي الرابع للتنمية والاستثمار في جنوب السودان خلال النصف الأول من عام 2007 لتنسيق الاستثمارات التنموية في جنوب السودان والمناطق المتأثرة بالحرب وخاصة في مجالات البنية الأساسية والخدمات العامة والاجتماعية.

4 / دعوة الدول الأعضاء وصندوق النقد العربي وصناديق التمويل العربية الى عقد اجتماعات ثنائية مع جمهورية السودان لبحث الديون المترتبة على السودان تجاهها وذلك تنفيذا لقرار قمة الخرطوم بشأن معالجة ديون السودان.

5 / دعوة الأمانة العامة الى التنفيذ الفوري للقرار الخاص بافتتاح مكتب الجامعة العربية في جوبا بجنوب السودان لتنسيق العون العربي والمساهمة في تنفيذ اتفاق السلام الشامل ودعوة السلطات السودانية المختصة لتقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ ذلك.

ثالثا / الترحيب بتوقيع اتفاق سلام شرق السودان بين حكومة السودان وجبهة شرق السودان بالعاصمة الاريترية "اسمرا" في 14 أكتوبر تشرين أول 2006 ودعوة الدول الأعضاء ومنظمات وأجهزة كالعمل العربي المشترك وصناديق التمويل والاستثمار العربية لدعم حكومة السودان لتنفيذ ودعم الاتفاق.

رابعا / تقدير جهود الأمين العام والطلب منه مواصلة جهوده مع الحكومة والأطراف السودانية والجهات الإقليمية والدولية لدعم مسيرة السلام والوفاق في السودان وتقديم تقرير في هذا الشأن الى المجلس في دورته العادية القادمة.

دعم جمهورية الصومال

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة.

/ بعد اطلاعه.

على تقرير الأمين العام الذي تناول مختلف مجالات العمل العربي المشترك بما في ذلك الجهود التي اضطلعت بها الأمانة العامة لدعم عملية الحوار والوفاق الوطني الصومالي.

وإذ يؤكد على ضرورة حل الخلافات بالطرق السلمية في إطار الحوار الوطني والحرص الكامل على سيادة الصومال وسياسته الإقليمية ووحدته الترابية واحترام المصالح الحيوية لجميع أبناء الشعب الصومالي.

/ وإذ يؤكد على ان التحديات الهائلة التي يواجهها الصومال في مجال إعادة الأعمار والبناء تتطلب تقديم المساعدات العاجلة من الدول العربية الأعضاء والمجتمع الدولي.

/ وإذ يؤكد على قراراته السابقة في هذا الشأن. يقرر

1/ الترحيب بقرار الإتحاد الإفريقي إرسال قوات افريقية لدعم الاستقرار في الصومال ودعوة الأمانة العامة الى مواصلة التنسيق مع الإتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ومنظمة الإيجاد لضمان سرعة تنفيذ القرار الخاص بنشر قوات حفظ سلام في الصومال للمساعدة في خلق الاستقرار وتوفير الأمن وإنشاء أرضية للسلام تتيح الحوار والمصالحة الوطنية الصومالية والترحيب بقرار الحكومة الأثيوبية سحب قواتها من الصومال.

2/ دعوة الدول الأعضاء الى تقديم مختلف أشكال الدعم للحكومة الصومالية لتمكينها من بناء مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية الشاملة وإجراء الانتخابات الديمقراطية التي ينص عليها الدستور الفيدرالي الانتقالي على المستوى المحلي والإقليمي والقومي.

3/الترحيب بقرار الحكومة الانتقالية الصومالية الدعوة إلي عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال في 16 ابريل / نيسان 2007م والتطلع لأن يشهد المؤتمر أوسع مشاركة ممكنة من ممثلي مختلف أطياف وفئات الشعب الصومالي وان تتاح الفرصة لإقامة حوار بناء حول كافة القضايا الوطنية وبما يمهد الطريق لتحقيق المصالحة الشاملة والاستقرار والسلام في الصومال وقيام الدول الأعضاء والأمانة العامة بتقديم الدعم المالي واللوجستي الى هذا المؤتمر.

4/ تقدير الدور الذي قامت به الأمانة العامة بالتعاون مع جمهورية السودان / رئاسة القمة العربية السابقة/ في رعاية محادثات السلام الصومالية خلال الفترة الماضية والطلب الى الأمانة العامة مواصلة جهودها بالتعاون مع كافة المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والحكومة الصومالية لتحقيق ظروف المصالحة والاستقرار في الصومال.

5/ الترحيب بالدعوة الكريمة الموجهة من المملكة العربية السعودية / رئاسة القمة العربية الحالية/ الى اللجنة الوزارية الخاصة بالصومال بعقد اجتماعها القادم في جدة بمشاركة الحكومة الانتقالية الصومالية والقوى السياسية والأهلية والدينية والمدنية الصومالية من اجل النظر في أفضل الوسائل المناسبة لإسراع عملية المصالحة الوطنية الصومالية والطلب من الأمانة العامة بالتنسيق مع الجهات المعنية بوزارة الخارجية السعودية اتخاذ ما يلزم من إجراءات بما في ذلك إجراء المشاورات اللازمة مع كافة الأطراف ذات العلاقة لضمان نجاح ترتيب عقد هذا الاجتماع في اقرب وقت ممكن.

6/دعوة الدول الأعضاء والمنظمات والصناديق العربية والمجالس الوزارية المتخصصة والجمعيات الأهلية العربية الى دعم التنمية في الصومال والمساهمة في مسيرة إعادة أعماره.

7/ دعوة الدول الأعضاء والأمانة العامة ومجلس وزراء الصحة العرب والشؤون الاجتماعية العرب واتحاد الأطباء العرب الى تقديم معونات إنسانية عاجلة الى المناطق المتضررة من الأوبئة في الصومال لرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب الصومالي.

8/الطلب من الأمانة العامة مواصلة جهودها مع الحكومة الانتقالية الصومالية ومنظمة الصحة العالمية لإعادة تأهيل سبعة مستشفيات في مختلف أقاليم الصومال وتسيير قوافل طبية الى جميع أنحاء الصومال لدعم قطاع الصحة وتزويد المستشفيات بالأدوية اللازمة.

9/ دعوة الدول الأعضاء الى سرعة تسديد مساهماتها في الدعم الفوري الذي قررته قمة الجزائر /دع 17/ بموجب قرارها رقم 304 بتاريخ 23 /3/2005 م وقدرة 26 مليون دولار أمريكي عن طريق الصندوق بالأمانة العامة حيث يتم دفع المبلغ وفقا لحصص الدول الأعضاء في موازنة الأمانة العامة لمواجهة الاحتياجات العاجلة للحكومة الصومالية بتوجيه الشكر للدول الأعضاء التي قامت بسداد مساهمتها بالكامل في الصندوق.

10/ الترحيب بجهود الأمانة العامة بالتنسيق مع الحكومة الصومالية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ مشروع تنمية قطاع الماشية الصومالية ودعوة الدول العربية الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الحظر المفروض على صادرات الصومال من الماشية.

11/الطلب من الأمانة العامة مواصلة جهودها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ برنامج لنزع سلاح الميليشيات والمساهمة بمبلغ مليون دولار أمريكي في ذلك.

12/ توجيه الشكر الى الأمين العام على جهوده المبذولة من اجل تحقيق المصالحة الصومالية وعلى المساعي المبذولة من الأمانة العامة في هذا الإطار الترحيب بافتتاح مكتب للجامعة العربية في العاصمة الصومالية والطلب من الأمين العام مواصلة جهوده لمتابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير في هذا الشأن الى المجلس في دورته القادمة.

دعم جمهورية القمر المتحدة

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة .

/ بعد اطلاعه.

على مذكرة الأمانة العامة.

وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك.

/ وإذ يؤكد على قراراته السابقة في هذا الشأن . يقر

1/ تأكيد الحرص الكامل على الوحدة الوطنية لجمهورية القمر المتحدة وسلامه أراضيها وسيادتها الإقليمية.

2/ تقدير الجهود المشتركة للجامعة العربية والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة ودول الجوار خاصة فيما يتعلق بمواصلة تنفيذ اتفاق "موروني" للمصالحة الوطنية الموقع في 20 /12/2003م ودعوة الأمانة العامة والمنظمات الدولية والإقليمية والدول المعنية بالوضع في جمهورية القمر المتحدة الى مواصلة جهودها لتجاوز الصعوبات الناتجة عن حداثة تطبيق الدستور الجديد في البلاد وتقديم المساعدات التنموية ولتمكين جمهورية القمر المتحدة من أحداث تنمية متوازنة بين جزرها.

3/ دعوة الأطراف القمرية وخاصة رؤساء الجزر إلى العمل على تجاوز خلافاتهم والتوصل الى حلول بشأن تقاسم الصلاحيات بين سلطة الإتحاد وسلطات الجزر في إطار احترام دستور الإتحاد القمري والعمل على تهيئة الأجواء لإجراء انتخابات رؤساء الجزر في موعدها المقرر خلال منتصف العام ودعوة الدول الأعضاء والأمانة العامة لتقديم الدعم المالي والفني اللازمين لإجراء العملية الانتخابية وإرسال مراقبين بعدد كاف لإجراء الانتخابات في مناخ من الاستقرار والشفافية في الجزر القمرية الثلاث.

4/ توجيه الشكر الى الدول الأعضاء التي أوفت بالتزاماتها المالية في حساب صندوق دعم جمهورية القمر المتحدة تنفيذا لقرار قمة بيروت /2002/ رقم 230/ج بتاريخ 3/28/ 2002 ودعوة الدول التي لم تلتزم بتحويل حصصها المالية في حساب الصندوق الى الإسراع بتحويل مساهماتها المالية حتى تتمكن الأمانة العامة من مواصلة تنفيذ مشروعات تنموية اقتصادية في جمهورية القمر المتحدة.

5 / تكليف الأمانة العامة بإعداد تصور حول احتياجات جمهورية القمر المتحدة ووضع دراسات الجدوى بهذا الشأن لتحديد الدعم الذي سيقدم لها وعرضه على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته العادية القادمة.

6 / الطلب من الدول الأعضاء زيادة الدعم المالي المقدم لجمهورية القمر ومطالبة مؤسسات التمويل والاستثمار العربية وخاصة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي تقديم الدعم التنموي لجمهورية القمر في مختلف المجالات وخاصة في مجال دعم الجامعة الوطنية الوليدة بجمهورية القمر المتحدة.

7 / دعوة الدول الأعضاء لفتح بعثات دبلوماسية في جمهورية القمر المتحدة أسوة بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وقيام الأمانة العامة بالإسراع في افتتاح مكتب الجامعة العربية في جمهورية القمر المتحدة لدعم دور الجامعة في مواصلة تحقيق التسوية السياسية والإشراف على تنفيذ المشروعات العربية فيها.

8/ الطلب الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقديم الدعم الممكن في إطار دعم التعليم باللغة العربية في جمهورية القمر المتحدة.

9/ الإعراب عن التقدير لجهود الأمين العام في تنفيذ مشروعات تنموية في جمهورية القمر المتحدة وعلى جهوده التي بذلها بالتعاون مع المنظمات الدولية الإقليمية لتحقيق المصالحة القمرية والطلب منه مواصلة تقديم العون التنموي لجمهورية القمر في ضوء المبالغ التي ترد الى صندوق دعم جمهورية القمر المتحدة بجامعة الدول العربية وتقديم تقرير في هذا الشأن الى القمة في دورتها العادية القادمة.

بلورة موقف عربي موحد لاتخاذ خطوات عملية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية ان مجلس الجامعة على المستوى القمة.

/ بعد اطلاعه على تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك.

/ وإذ يذكر بالبيان الصادر عن مجلس الجامعة على مستوى القمة د ع /18/ بجمهورية السودان بتاريخ 29/3/2006م بشأن جعل الشرق الوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها الأسلحة النووية.

/ ويأخذ علما بالقرار رقم 6744 الصادر عن الدورة العادية /127/ للمجلس الوزاري للجامعة بتاريخ 4/3/2007م بشأن /مخاطر السلاح النووي الإسرائيلي وأسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية الأخرى على السلم الدولي والأمن القومي العربي / وما تضمنه القرار من توجيهات بشأن التنسيق العربي في أعمال مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لمراجعة المعاهدة عام 2010 ولجانها التحضيرية والتنسيق العربي في الدورة /51/ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

/ وإذ يبدي قلقه الشديد إزاء التصريحات العلنية لرئيس الحكومة الإسرائيلية بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية.

/ وإذ يعبر عن الانزعاج من المتغيرات السلبية على الساحة الدولية عامة وبالشرق الأوسط خاصة في مجالات ضبط التسلح ونزع السلاح وعن عدم الاستجابة بشكل عملي للمبادرة العربية لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بالرغم من صدور العديد من القرارات الدولية في هذا الشأن. يقرر

1/ عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري يسبقه اجتماع للجنة من كبار المسؤولين بالدول العربية لدراسة وتقييم الجهود العربية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى وان يركز مجلس الجامعة على وجه الخصوص على.

تقييم السياسة العربية التي اتبعتها خلال العقود الماضية في ضوء المتغيرات الدولية وإعادة النظر فيها وجوانب النجاح وأسباب الفشل وتحديد ما إذا كانت هذه السياسة تصلح اليوم في ظل الأوضاع الدولية القائمة وهل تستمر الدول العربية في المطالبة بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؟ .

اقتراح إلية عملية لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وخاصة لتنفيذ (قرار الشرق الأوسط ) الصادر عن مؤتمر مراجعة معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية لعام 1995م تمهيدا لطرحها على الساحة الدولية.

اقتراح البدائل المناسبة التي يمكن للدول العربية التحرك فلي إطارها في حالة عدم اتخاذ المجتمع الدولي أي خطوات مناسبة لتنفيذ المبادرة العربية لإخلاء المنطقة من هذه الأسلحة وعدم تبني إلية لتنفيذ القرارات الدولية بهذا الشأن.

وضع تصور عربي لكيفية التعامل مع الموقف في ضوء التوجه الإسرائيلي نحو كسر سياسة الغموض النووي التي اتبعتها في السنوات السابقة.

2 / التأكيد على الالتزام بما ورد بالبيان الصادر عن القمة العربية د ع/18/ حول جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها الأسلحة النووية.

3 / تعليق أعمال ( اللجنة الفنية المعنية بإعداد مشروع معاهدة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي ) والتي أنشأت عام 1994م كمبادة عربية لحين إعادة تقييم السياسة العربية التي اتبعتها خلال العقود الماضية في ضوء المتغيرات الدولية وإعادة النظر فيها في ظل الأوضاع الدولية القادمة.

4 / تأكيد أهمية الالتزام الكامل بكافة عناصر خطة التحرك والتنسيق العربي ودعم التنفيذ الكامل للقرار رقم 6744 الصادر عن الدورة /127/ للمجلس الوزاري للجامعة بتاريخ 4/3/2007م بشأن (مخاطر السلاح النووي الإسرائيلي وأسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية الأخرى على السلم الدولي والأمن القومي العربي) وما تضمنه القرار من توجيهات بشأن التنسيق العربي في أعمال مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لمراجعة المعاهدة عام 2010 ولجانها التحضيرية وكذلك التنسيق العربي في الدورة /51/ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

5 / الطلب من الأمين العام متابعة الموضوع وتقديم تقرير الى مجلس الجامعة في دورته القادمة يتضمن مقترحات محددة.

تنمية الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في

الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة ،

/ إذ يستذكر دعوة القادة العرب الصادرة عن مجلس الجامعة على مستوى القمة دع /18/ بجمهورية السودان بتاريخ 29/3/ 2006م بشأن تنمية الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بالدول العربية ويؤكد التزامه بما ورد فيها،

/ وبعد اطلاعه على توصية مجلس الجامعة على المستوى الوزاري الواردة في قراريه رقم 6688 د ع 126 بتاريخ6/9/2006م ورقم 6748 د ع 127 بتاريخ 4/3/2007م.

وإذ يؤكد ان الاستخدامات السلمية للطاقة النووية هي حق أصيل للدول الأعضاء في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ، وغيرها من المعاهدات والأنظمة ذات الصلة ، وبصفة خاصة النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

/ وإذ يذكر بانضمام جميع الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية والتزامها بإحكامها ، بما يؤكد استحقاقها للدعم الدولي اللازم لتنمية الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

/ وإذ يشدد على أهمية استخدام التكنولوجيا النووية الحديثة في الأغراض السلمية ، والعمل على تطويرها بالجهود العربية المشتركة. يقرر

1/ دعوة الدول العربية الى الشروع في والتوسع باستخدام التقنيات النووية السلمية في كافة المجالات التي تخدم التنمية المستدامة والأخذ في الاعتبار الحاجات المتنوعة لمختلف الدول العربية ، مع الالتزام بكافة المعاهدات والاتفاقيات والأنظمة الدولية التي وقعتها هذه الدول ، ومن اجل ذلك اتخاذ الإجراءات التنفيذية التالية:

أ/ انشاء هيئات ومؤسسات تعنى بالاستخدام السلمي للطاقة النووية في كل دولة عربية.

ب/ انشاء هيئات رقابية وطنية مستقلة تعنى بمراقبة استخدام الطاقة النووية في الدولة وواردات وصادرات الدولة من المواد والأجهزة المشعة وذلك بهدف تأمين السلامة النووية في الدولة ومزيد من الشفافية أمام المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي.

ج/ تدريس العلوم والتقنيات النووية في الجامعات العربية بغية تأمين الخبرات المتخصصة في هذا الميدان الحيوي والطلب من وزراء التعليم العالي اخذ الخطوات التنفيذية لذلك.

د/ إجراء البحوث السلمية والتطبيقية الضرورية للاستفادة من التقنيات النووة في كافة الأنشطة الاقتصادية والصحية والبيئية وتأمين التمويل الضروري لذلك والطلب من وزراء البحث العلمي أو من نظرائهم اتخاذ الخطوات التنفيذية لذلك.

هـ/ انشاء المفاعلات النووية لأغراض البحث العلمي والتوسع في استخدامها في عملية التدريس والبحث العلمي والأنشطة الاقتصادية والصحية.

و/تنمية وإدارة الموارد المائية باستخدام التقنيات النووية.

ز/ التعاون العربي في إنتاج النظائر المشعة المستخدمة في الطب.

ح/ إدخال التقنيات النووية المتاحة في الطب الى المؤسسات الصحية العربية.

ط/ انشاء شبكات للرصد المبكر للتلوث الإشعاعي ووضع خطط الطوارئ الوطنية لمجابهة الحوادث الإشعاعية والنووية.

ي/ دعم الهيئة العربية للطاقة الذرية كأداة للعمل العربي المشترك في هذا الميدان ودعوة الدول العربية التي لم تنه إجراءات الانضمام الى عضويتها الى إنهاء هذه الإجراءات بالسرعة المطلوبة لما في ذلك من دعم لهذه الدول والعمل العربي المشترك في هذا الميدان.

2/ الطلب الى الهيئة العربية للطاقة الذرية وضع استراتيجية عربية خاصة بإمتلاك العلوم والتقنيات النووية للأغراض السلمية حتى العام 2020م وعرضها على الاجتماع القادم لمجلس الوزراء.

3/ تكليف الأمانة العامة وبالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذا القرار بما فيها عقد الإجتماعات واللجان اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

4/الطلب الى الأمين العام متابعة هذا الموضوع وتقديم تقرير بشأنه الى الدورة القادمة لمجلس الجامعة على مستوى القمة وعلى المستوى الوزاري.

الإرهاب الدولي وسبل مكافحته

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة./ بعد اطلاعه.

/ على مذكرة الأمانة العامة،

/ وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك.

/ وعلى مذكرة الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية بتاريخ 15/3/2007م.

يقرر

1/ التأكيد مجددا على إدانة الإرهاب بجميع أشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته ورفض الخلط بين الإرهاب والدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو الى إعلاء قيم التسامح ونبذ الإرهاب والتطرف.

2/ ضرورة العمل على معالجة جذور الإرهاب وإزالة العوامل التي تغذيه من خلال القضاء على بؤر التوتر وازدواجية المعايير في تطبيق الشرعية الدولية ووضع حد للاحتلال الأجنبي والظلم والاعتداء على حقوق الإنسان وكرامته.

3/مواصلة التنسيق العربي في الأمم المتحدة مع الدول والمجموعات الإقليمية من اجل عقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة أو عقد مؤتمر دولي تنظمه الأمم المتحدة والإسراع في إعداد اتفاقية الأمم المتحدة الشاملة حول الإرهاب تتضمن تعريفا محددا للإرهاب متفق عليه دوليا يأخذ في الاعتبار ان قتل المدنيين الأبرياء لا تقره الشرائع السماوية ولا المواثيق الدولية مع التميز بين الإرهاب والحق المشروع للشعوب في مقاومة الإحتلال والعدوان.

4/ مواصلة الجهود والمساعي العربية من اجل استصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بتشكيل فريق عمل لدراسة سبل تنفيذ التوصيات المتضمنة في إعلان الرياض الصادر عن المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في مدينة الرياض في شهر فبراير شباط 2005م ، ومقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المتعلق بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب والذي من شأنه تقوية التعاون الدولي في هذا المجال الهام.

5/ الترحيب بمبادرة سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بالدعوة الى عقد ندوة دولية حول مكافحة الإرهاب واعتماد مدونة سلوك لمكافحة هذه الظاهرة تلتزم بها كل الأطراف.

6/ دعم جهود الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب والتأكيد على أهمية التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول (الإستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب ) الذي اعتمدته الجمعية العامة بقرارها رقم 288 /60 بتاريخ 8 / 9/2006م.

7 / تعزيز التعاون القائم بين جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال مكافحة الإرهاب ، وخاصة مع لجنة مكافحة الإرهاب المشكلة بموجب قرار مجلس الأمن 1373/2001م ، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

8/ تفعيل الآلية التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب وحث الجهات المعنية في الدول العربية التي لم ترسل إجاباتها على الاستبيانات الخاصة بمتابعة تنفيذ الاتفاقية على إرسالها الى المكتب العربي للشرطة الجنائية متهيدا لرفعها الى مجلس وزراء العدل والداخلية العرب.

العلاقات العربية مع التجمعات الدولية والإقليمية.

التعاون العربي الأفريقي

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة

/ بعد اطلاعه/ على مذكرة الأمانة العامة ،

/ وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك ،

/ وإذ يؤكد على قراراته السابقة في هذا الشأن وبصفة خاصة قرار قمة الخرطوم رقم 347 بتاريخ 29 / 3 / 2006 يقرر

1 / التأكيد على أهمية مواصلة الجهود لإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل وتطوير التعاون العربي الأفريقي وتنظيم اجتماعات أجهزته ، وذلك في ضوء قرارات مجلس الجامعة والطلب الى الأمين العام متابعة اتصالاته في هذا الخصوص للوصول الى مرحلة تعاون حقيقي ومنفعة مشتركة تقوم على تشابك المصالح في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية ليكون تعاونا يرسي المرتكزات التي تصون العلاقات العربية الأفريقية ويدرا عنها الأخطار.

2 / مواصلة الجهود بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي لعقد القمة العربية الأفريقية الثانية في اقرب وقت ممكن ، وإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل التعاون العربي الأفريقي.

3 / التأكيد على دور صندوق المعونة الفنية للدول الأفريقية في تقديم العون الفني للدول الأفريقية تفعيلا للتعاون العربي الأفريقي .

4 / دعوة الدول الأعضاء الى النظر في رفع وتوسيع تمثيلها الدبلوماسي مع الدول الأفريقية وتوثيق علاقات التنسيق بين دول المجموعتين في المحافل الإقليمية والدولية .

5 / حث وتشجيع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات رجال الأعمال في الدول العربية على تنشيط توادحها في أفريقيا وتوسيع دوائر علاقاتها بنظيراتها خاصة مع المنظمات الشبابية ومراكز الأبحاث والدوائر العلمية ، واتحادات الغرف التجارية بهدف مواصلة وتعزيز الدبلوماسية الشعبية بين أبناء ودول المجموعتين 0

6 / تكثيف الجهود مابين الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاتخاذ كل ما من شأنه تمكين المعهد الثقافي العربي / الأفريقي من مواصلة جهوده وتنفيذ برامجه ، خاصة في ظل جهودهم المشتركة لتطوير وتوسيع مهامه ليشمل برنامجا للدراسات الإستراتيجية للشؤون العربية والأفريقية.

7 / مواصلة الجهود نحو تطوير المعرض التجاري العربي الأفريقي وترقية أدائه ليكون له مردود فاعل على العلاقات التجارية والاستثمارية بين الدول العربية والدول الأفريقية.

8 / تكليف الأمانة العامة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي مواصلة دراسة انشاء منتدى للتعاون العربي الأفريقي يشارك فيه الأكاديميين والخبراء ومنظمات رجال الأعمال والمجتمع المدني والغرف التجارية ويعقد كل عامين بالتناوب بين الجانبين العربي والأفريقي.

9 / دعوة الدول الأعضاء ومنظمات العمل العربي المشترك والجمعيات العربية والخيرية ذات الصلة ، تقديم العون الإنساني العاجل الى المناطق الأفريقية التي تواجه كوارث الجفاف والتصحر والفيضانات في جمهورية النيجر وجمهورية جيبوتي وجمهورية الصومال وجمهورية كينيا وجمهورية أثيوبيا.

10 / دعوة الأمانة العامة الى الإسراع في افتتاح بعثة الجامعة العربية في بريتوريا بجنوب إفريقيا بما يدعم ويعزز آليات التعاون العربي الأفريقي.

العلاقات العربية مع التجمعات الدولية والإقليمية

التعاون العربي الأوروبي

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة ،

/ بعد اطلاعه 0

/ على مذكرة الأمانة العامة ،

/ وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك ،

يقرر

1 / الطلب الى الأمين العام مواصلة جهوده واتصالاته مع رئاسة الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية من اجل تطوير العلاقات الجماعية العربية الأوروبية بما في ذلك الحوار العربي الأوروبي المشترك وفق مقتضيات المصالح العربية العليا ، وتكثيف الجهود المشتركة لدعم مبادرات بعض الدول الأوروبية لتنشيط علاقات دول الاتحاد الأوروبي مع العالم العربي ، وبخاصة المبادرة المالطية الرامية الى عقد قمة أوروبية عربية

2 / أهمية مواصلة الأمانة العامة لجهودها بالتعاون مع المفوضية الأوروبية لتطوير وبلورة مجالات التعاون المشترك في القضايا التي تهم الجانبين وتقنين التعاون بشكل مؤسسي ينسجم وواقع الاتصالات القائمة.

3 / استمرار الأمانة العامة في جهودها واتصالاتها من أجل تعزيز العلاقات وتكثيف المشاورات مع الدول المنضمة حديثا للاتحاد الأوروبي وكذلك دول اسيا الوسطى بهدف دعم التعاون معها في كافة المجالات والترحيب برغبة العديد من الدول الأوروبية بتوقيع مذكرات تفاهم مع الجامعة العربية.

4 / الترحيب بافتتاح البيت العربي في مدريد والتأكيد على أهمية قيام مجلس السفراء العرب بالتعاون مع الأمانة العامة على متابعة التطورات المتعلقة بالمدرسة العربية الأوروبية للإدارة في غرناطة وإنشاء لجنة عربية / اسبانية للتقييم والتصفية للوقوف على الوضع المالي والقانوني للمدرسة والممتلكات والأصول المتبقية في ذمتها.

العلاقات العربية مع التجمعات الدولية والإقليمية

التعاون العربي مع جمهورية الصين الشعبية

ان مجلس ال